

هندسة بعض الجزيئات

5

Règle du duet et de l'octet

I. القاعدة الثنائية و القاعدة الثمانية

1- نص القاعدتين

الذرات و الأيونات التي لها طبقات إلكترونية ممتنعة كلها، مستقرة. لا تتفاعل كيميائيا. و منه القاعدتان التاليتان:

♦ **القاعدة الثنائية:** خلال التحولات الكيميائية تسعى ذرات العناصر الكيميائية ذات العدد الذري $Z \leq 2$ إلى إشباع طبقتها الإلكترونية الخارجية K بإلكترون (زوج إلكتروني). أي اكتساب البنية الإلكترونية للهليوم (K^2)

♦ **القاعدة الثمانية:** خلال التحولات الكيميائية تسعى ذرات العناصر الكيميائية ذات العدد الذري $2 < Z \leq 8$ إلى إشباع طبقتها الإلكترونية الخارجية L أو M بثمانية إلكترونات. أي اكتساب البنية الإلكترونية للنيون (L^2)

أو الأرغون (M^8). أو الأرغون (K^8) .

2- كيف تحقق ذرة إشباع طبقتها الخارجية ؟

تحقق ذرة إشباع طبقتها الإلكترونية الخارجية:

- إما باكتساب إلكترونات فتتحول إلى أيون سالب (أنيون)،

- وإنما بفقدان إلكترونات فتتحول إلى أيون موجب (كاتيون)،

- وإنما بإشراك عدد من الإلكترونات مع ذرة أخرى لتكون جزيئة.

☞ **مثال تجريبي:** احتراق الصوديوم Na في غاز ثاني الكلور Cl_2

ناتج التفاعل بلورات بيضاء لكلور الصوديوم $NaCl$.

- ذرة الصوديوم ($Z = 11$) ذات البنية الإلكترونية $(K^2)(L^8)(M^1)$ فقدت إلكترونا واحداً لتتحول

إلى أيون الصوديوم Na^+ ذي البنية الإلكترونية $(K^2)(L^8)$ التي تشبه بنية النيون.

- ذرة الكلور ($Z = 17$) ذات البنية الإلكترونية $(K^2)(L^8)(M^7)$ اكتسبت إلكترونا واحداً لتتحول

إلى أيون الكلور Cl^- ذي البنية الإلكترونية $(K^2)(L^8)(M^8)$ التي تشبه بنية الأرغون.



II. الجزيئات

1- الرابطة التساهمية

تنتج الرابطة التساهمية بين ذرتين عن إشراك زوج إلكتروني بينهما، تساهمن فيه كل ذرة بإلكترون واحد.

تحقق الرابطة التساهمية تأثيراً بينها تجاذباً بين الذرتين وبالتالي تمسك الذرتين.

2- عدد الروابط التساهمية لذرة و تمثيلها

- عدد الروابط التساهمية التي يمكن لذرة خلقها يساوي عدد الإلكترونات اللازمة لإشباع طبقتها الإلكترونية الخارجية.

- تمثل الرابطة التساهمية بخط قصير يربط بين رمزي الذرتين المرتبطتين. يستعمل هذا التمثيل لكتابة الصيغة المنشورة لجزيء.

أمثلة: جزيئه غاز ثنائي الهيدروجين H_2 : $H - H$ رابطة تساهمية بسيطة.

جزيء غاز كلورور الهيدروجين HCl : $H - Cl$ رابطة تساهمية بسيطة.

جزيء غاز ثنائي الأكسجين O_2 : $O = O$ رابطة تساهمية ثنائية.

جزيء غاز ثنائي الأزوت N_2 : $N \equiv N$ رابطة تساهمية ثلاثة.

3- تمثيل الجزيئات حسب نموذج لويس

أ- تعريف

يسمح تمثيل الجزيئه حسب نموذج لويس من إظهار جميع الذرات المكونة لهذه الجزيئه و كذلك جميع الإلكترونات الخارجية للذرات. في الجزيئات الاعتيادية تتجمع الإلكترونات على شكل أزواج رابطة و غير رابطة.

- الزوج الرابط بين ذرتين يكون رابطة تساهمية و يمثل بخط قصير يربط بين الذرتين.
- الزوج غير الرابط ينتمي لذرة واحدة، و يمثل بخط قصير بجانب رمز هذه الذرة.
- توزيع أزواج الإلكترونات الرابطة و غير الرابطة بتطبيق القاعدتين الثنائية و الشمانية.

ب- الطريقة المنوحة

لتمثيل جزيئه حسب نموذج لويس نتبع المراحل التالية:

- نكتب البنية الإلكترونية لكل ذرة من الذرات المكونة للجزيء،
- نحدد العدد الإجمالي n_t للإلكترونات الخارجية للذرات المكونة للجزيء،

$$n_d = \frac{n_t}{2}$$

- نحدد العدد الإجمالي n_d للأزواج الإلكترونية بالعلاقة:
- نحدد n_L عدد الروابط التساهمية، أي عدد الأزواج الرابطة، لكل ذرة بالعلاقة:

$$n_L = 2 - 1 = 1$$

- في حالة ذرة الهيدروجين $n_L = 8 - p$

- نحدد n'_d عدد الأزواج غير الرابطة، لكل ذرة بالعلاقة:

$$n'_d = \frac{1 - 1}{2} = 0$$

$$n'_d = \frac{p - n_L}{2}$$

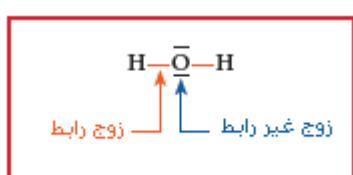


مثال: تمثيل لويس لجزيء الماء (H_2O)



n'_d		n_L		n_d	n_t
O	H	O	H		
$\frac{6 - 2}{2} = 2$	0	$8 - 6 = 2$	1	4	$2 \times 1 + 6 = 8$

في جزيئه الماء 4 أزواج إلكترونات: 2 رابطتين و 2 غير رابطتين ينتميان لذرة الأكسجين.



4- التماكبات Isomérie

تمماكبات جزيئية هي الجزيئات التي لها نفس الصيغة الإجمالية لكنها تختلف من حيث الصيغ نصف المنشورة للتمماكبات خاصيات فيزيائية و كيميائية مختلفة.

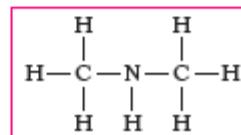
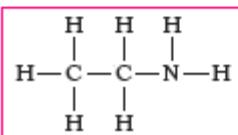
مثال: للجزيئة ذات الصيغة الإجمالية C_2H_7N متماكبان:



إثيل أمين ($\theta = 16, 6^\circ C$ غليان)



ثنائي مثيل أمين ($\theta = 6, 9^\circ C$ غليان)



5- هندسة بعض الجزيئات

أ- تموض أزواج الإلكترونات

في جزيئه يكون تموض أزواج الإلكترونات الرابطة وغير الرابطة بحيث يكون التنافر بينها أدنى. و نتيجة لذلك تأخذ الجزيئ شكلًا هندسيا معينا يميزها.

ب- أمثلة

H_2O الماء	NH_3 الأمونياك	CH_4 الميثان	
			النموذج الجزيئي
			ال الهندسة الفضائية

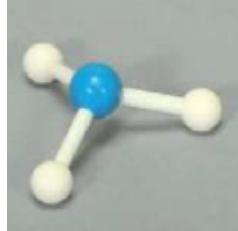
نحوه الألكتروني غير رابط — زوج إلكتروني غير رابط

6- تمثيل كرام (Cram)

تمثيل كرام للجزيئات هو تمثيل منظوري يأخذ بعين الاعتبار الشكل الهندسي للجزيئه. تمثل الروابط حسب الاصطلاحات التالية:

- الروابط التي تقع **في** مستوى الشكل (مستوى الورقة) تمثل بخط متصل
- الروابط التي تقع **أمام** مستوى الشكل (مستوى الورقة) تمثل بخط سميك
-●●● الروابط التي تقع **خلف** مستوى الشكل (مستوى الورقة) تمثل بخط منقط

أمثلة: ↗

NH_3 الأمونياك	CH_4 الميثان	النموذج الجزيئي
		

$\text{H} \cdots \ddot{\text{N}} - \text{H}$	$\begin{array}{c} \text{H} \\ \\ \text{C} \\ \\ \text{H} \end{array}$	تمثيل كرام
